والمطلب. يوحدون الله واليه يلجأون في النوائب والنوازل، ومنه يرجون كل خير ويطلبون كل صلاح، وبه يستعيذون ويستجيرون وإياه يسبحون ويقدسون، وهم لايشركون احداً مع الله في العبادة والتوحيد والاستعاذة والاستعانة. — هذا وكتبهم مشحونة بمثل هذه الاقوال الصحيحة ولاسيما مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، فانها كلها مؤيدة بالادلة القرآنية، والاحاديث النبوية الصحيحة فمن شاء مزيد تفصيل واطلاع على هذا المذهب واصوله وتعاليمه فعليه بكتاب التوحيد، وكشف الشبهات، والكبائر، والاصول، من تآليف الشيخ المذكور، فقد جمع فيها مايغني عن الاطالة في هذا البحث في هذه المجلة الضيقة النطاق

١٨ . العادات والاخلاق

اما عادات اهالي هذه البلاد فقد يستغني المطالع عن الوقوف على تفاصيلها اذا علم ان عرب تلك الانحاء هم العرب الاقدمون الصرف البحت الخلص الذين لم يشب نسبهم شائبة، ولم يخالطهم اجنبي الدم او الدار. ولذا تراهم باقين على مروقهم الطيبة، ومناقبهم القويمة فاخلاقهم اخلاق العرب الاولين من شجاعة وبسالة، من اقدام واقتحام، من جود وكرم، من وفاء واباء، من صدق وشرف. الى غيرها من الاوصاف والمناقب الموجودة فيهم الى ان لم تزد فيهم مع الزمان فانها لم تنقص ابداً، فبلادهم هي البلاد التي تتغنى بها الشعراء واقوامها اولئك الاقوام الذين نبغوا بين مشاهير الرجال الكرام. وكفاهم شرفاً ان الله امتدحهم بانهم (اولو قوة واولو باس شديد). وبهذا القدر لهذا البحث كفاية للقنوع، وفي الختام، السلام

سليمان الدخيل
صاحب جريدة الرياض

﴿ الادب خير نسب ﴾

La bonne éducation vaut plus que la haute noblesse.

كن سيداً بالادب ما بين اهل الحسب
فخير ام هو لا مره وهو خير اب
وهو نيل المجد والـ ـعلياء اقوى سبب
وهو لدى الفخر سرا ج ضاء فوق الشهب
ورتبه سامية تعلو جميع الرتب

والشعر لازمه فهو تاج لرأس الادب
وذو الغنى فى الناس ذو الآداب لا ذو الذهب
فالمال تفنى كنزه فى الدهر ايدى النوب
وكنز آدابك لا يفنيه مر الحقب
تحفظه الايام ما تعاقبت فى الكتب
تكن له منتسبا فهو لخير النسب

ابرهيم منيب الياچه جى

﴿ اربع اسر ، بلا اثر ﴾

Quatre familles de Bagdad, aujourd'hui éteintes.

(لغة العرب) تنشر فصلاً آخر من كتاب الابيل الفاضل ترسيس صائغيان عن اسر بغداد النصرانية . ويهمنا المناسبة نطلب الى الشرقيين والمستشرقين من له وقوف على بيوت بغداد (القديمة النصرانية) ان يدلنا عليها وعلى اسمائها سوآء ورد ذكرها فى نصوص الكتب التاريخية او فى حواشيها او فى بواطن جلود بعض المؤلفات التى كانت فى حوزة البغداديين مما انتقل بالشرآء الشرعى الى ديار الافرنج او مصر والشام. والكاتب يشكر من الان كل من يتكرم عليه باى افادة كانت فى هذا الباب) .

من البيوت البائدة التى لا بقية لها اليوم فى بغداد وصارت فى خبر كان اربع اسر متنوعة الطائفة غريبة المنبت والمنشا وهى منوطة بعضها ببعض ولا نياط حلقات السلسلة ، واليها تنتسب أسر عديدة لم تزل موجودة عندنا . ولكن من عجيب الامر اذ ذكر الاسرتين الاوليين منها قد كاد يمحى كل الامحاء بعكس الاسرتين الاخيرتين فان ذكرهما لم يزل حيا بين ظهرينا غير ان لابد من تمهيد وجيز قبل ان نأتى على اسماء هذه الاسر وعليه نقول :

الخليون فى بغداد

قبل ان يصل فرديناند دى لسبس الفرنسى (F.deLesseps ١٨٠٥ — ١٨٩٤) البحر المتوسط ببحر القلزم بفتحه ترعة سويس (١) كانت حلب من اعظم

(١) وقد تم رسم فتح الترعة فى ٢٠ تشرين ٢ سنة ١٨٦٩ . ويجدر بنا هنا ان نعلم القرآء ان موجيل بك الافرنسى (Mougel Bey) احد المهندسين الكبار الذين قاموا باعمال اختطاط الترعة وحفرها هو والد المسيو موجيل مهندس ولاية بغداد حالا الذى يعرفه جميع المراقبين اذ قضى نحو ٤٠ سنة فى ولايتنا وخدمها خدمة صادقة تذكر فتشكر .